

تقرير مجلس الإدارة

السادة المساهمون الكرام،

نيابةً عن مجلس إدارة شركة مدينة مسقط للتحلية ش.م.ع.ع، يسرني أن أقدم إليكم التقرير السنوي للشركة عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥.

تأسست الشركة بتاريخ ١٩ يناير ٢٠١٣ كشركة مساهمة مغلقة. وفي عام ٢٠١٧، طرحت الشركة أسهمها للاكتتاب العام الأولي تنفيذاً لالتزاماتها المنصوص عليها في اتفاقية مؤسسي المشروع، وتم إدراج أسهمها لاحقاً في بورصة مسقط بتاريخ ٢ يناير ٢٠١٨.

أبرز العمليات التشغيلية

تمتلك الشركة وتُشغّل محطة الغبرة المستقلة لإنتاج المياه بطاقة إنتاجية تبلغ ٤٢ مليون جالون إمبراطوري يوميًا، أي ما يعادل ١٩١,٠٠٠ متر مكعب يوميًا. وتقع المحطة في شمال الغبرة بمحافظة مسقط في سلطنة عُمان، وقد تم تطويرها وفق نظام البناء والتملك والتشغيل. وقد تم تحقيق تاريخ التشغيل التجاري للمحطة بتاريخ ١٩ فبراير ٢٠١٦.

تحقق الشركة حاليًا إيراداتها من خلال بيع مياه الشرب بموجب اتفاقية شراء المياه المبرمة مع شركة نماء لشراء الطاقة والمياه، حيث يتم التعاقد بالكامل على إنتاج المياه الصالحة للشرب لصالح هذه الجهة. ويتم توريد الكهرباء، باعتبارها المصدر الرئيسي للطاقة، من شركة نماء لتزويد الكهرباء ش.م.ع.ع، المعروفة سابقًا باسم شركة مسقط لتوزيع الكهرباء، وذلك بموجب اتفاقية توريد الكهرباء المبرمة معها. كما تم التعاقد على أعمال تشغيل وصيانة المحطة مع شركة مسقط لتحلية المياه للتشغيل والصيانة ش.م.م بصفتها المشغل، وذلك بموجب عقد تشغيل وصيانة لمدة ٢٠ سنة.

خلال السنة المالية ٢٠٢٥، حققت الشركة نسبة جاهزية تشغيلية للمحطة بلغت ٩٥,٨٤ ٪ مقارنة بنسبة ٩٦,٥٥ ٪ خلال الفترة نفسها من عام ٢٠٢٤، ويُعزى ذلك بشكل رئيسي إلى ارتفاع نسبة التوقفات المجدولة التي بلغت ٣,٦٦ ٪ في عام ٢٠٢٥ مقارنة بنسبة ٣,٣٥ ٪ خلال عام ٢٠٢٤. كما ارتفعت نسبة التوقفات القسرية الإجمالية خلال عام ٢٠٢٥ لتصل إلى ٠,٥٠ ٪ مقارنة بنسبة ٠,١١ ٪ خلال عام ٢٠٢٤.

وخلال العام، شهدت المحطة حالات محدودة من ازدهار الطحالب، إلا أن عمليات التشغيل ومستويات الجاهزية تم التحكم بها بشكل مناسب من خلال تطبيق نظام التعويم بالهواء المذاب المعتمد في المحطة. ونتيجة لذلك، لم تسجل المحطة أي توقفات قسرية بسبب ازدهار الطحالب. كما لم تشهد المحطة أي انتشار جوهري لقناديل البحر خلال هذا العام.

وحققت الشركة خلال هذا العام إنتاجًا من مياه الشرب بلغ ٥٨,٨٩٧,٢٢٢ مترًا مكعبًا، بانخفاض نسبته ٧,٦٦ ٪ مقارنة بإجمالي إنتاج المياه البالغ ٦٣,٧٨٠,٣٤٨ مترًا مكعبًا في عام ٢٠٢٤. ويعود ذلك إلى انخفاض تعليمات التزويد الصادرة من شركة عُمان لخدمات المياه والصرف الصحي ش.م.ع.ع مقارنة بالفترة نفسها من عام ٢٠٢٤، إلى جانب ارتفاع فترات التوقف خلال عام ٢٠٢٥ مقارنة بعام ٢٠٢٤.

النتائج المالية

في عام ٢٠٢٥، انخفضت الإيرادات التشغيلية بنسبة ٣,٨٪ لتصل إلى ١٧,٥١٣ مليون ريال عُُماني مقارنة بمبلغ ١٨,٢٠٦ مليون ريال عُُماني في عام ٢٠٢٤، وذلك نتيجة انخفاض رسوم الإنتاج. وبلغت التكاليف التشغيلية في عام ٢٠٢٥ نحو ١١,١٨٢ مليون ريال عُُماني، بانخفاض قدره ٥,٣٪ مقارنة بمبلغ ١١,٨١٤ مليون ريال عُُماني في عام ٢٠٢٤. ومن ناحية أخرى، بلغت التكاليف المالية في عام ٢٠٢٥ نحو ٢,٤١١ مليون ريال عُُماني، بانخفاض نسبته ٩,٤٪ مقارنة بمبلغ ٢,٦٦٠ مليون ريال عُُماني في عام ٢٠٢٤. وبناءً على ذلك، حققت الشركة ربحاً قبل الضريبة بلغ ٢,٩٥٢ مليون ريال عُُماني، بزيادة نسبتها ٠,٦٪ مقارنة بمبلغ ٢,٩٣٣ مليون ريال عُُماني في عام ٢٠٢٤.

واستناداً إلى التفويض الممنوح لمجلس الإدارة من قبل المساهمين في اجتماع الجمعية العامة السنوية المنعقد بتاريخ ٢٣ مارس ٢٠٢٥، قرر مجلس الإدارة توزيع أرباح نقدية من الأرباح المحتجزة عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤، وذلك على النحو الآتي:

(أ) في اجتماعه المنعقد بتاريخ ٢٣ أبريل ٢٠٢٥، تمت الموافقة على توزيع أرباح نقدية بواقع ٢,٥٧٢ بييسة للسهم الواحد للمساهمين المسجلين في سجل الشركة بتاريخ ١٥ مايو ٢٠٢٥، وتم صرف الأرباح خلال شهر مايو ٢٠٢٥.

(ب) في اجتماعه المنعقد بتاريخ ٢٣ أكتوبر ٢٠٢٥، تمت الموافقة على توزيع أرباح نقدية بواقع ٢,٥٧١ بييسة للسهم الواحد للمساهمين المسجلين في سجل الشركة بتاريخ ١٥ نوفمبر ٢٠٢٥، وتم صرف الأرباح خلال شهر نوفمبر ٢٠٢٥.

كما قرر مجلس الإدارة، في اجتماعه المنعقد بتاريخ ١٦ فبراير ٢٠٢٦، توزيع أرباح نقدية خلال شهري مايو ونوفمبر ٢٠٢٦ لمساهمي الشركة المسجلين في سجل الشركة في التواريخ التي يحددها مجلس الإدارة، وذلك من الأرباح المحتجزة للشركة كما هو مبين في البيانات المالية المدققة للسنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥، على ألا يتجاوز إجمالي مبلغ التوزيعات ٥,٤٦٤ بييسة للسهم الواحد. وتخضع هذه التوزيعات لموافقة المساهمين في اجتماع الجمعية العامة السنوية المزمع عقده بتاريخ ٢٦ مارس ٢٠٢٦، وبما يتوافق مع أحكام قانون الشركات التجارية والتشريعات العُمانية الأخرى ذات الصلة، وكذلك بعض التعهدات الواردة في اتفاقيات تسهيلات القروض الآجلة.

الصحة والسلامة والبيئة

تُعد المحافظة على الامتثال الكامل لمعايير الصحة والسلامة والبيئة من أعلى أولويات الشركة والمشغل. وحتى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥، حققت الشركة ٣,٥٩٤ يوماً دون تسجيل أي إصابة عمل تؤدي إلى فقدان وقت العمل منذ تاريخ التشغيل التجاري. وفي شهر أبريل ٢٠١٧، حصل المشغل على شهادة نظام إدارة البيئة وفق المواصفة القياسية الدولية رقم ١٤٠٠١ إصدار ٢٠٠٤، وشهادة نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية وفق المواصفة القياسية الدولية رقم ٤٥٠٠١ إصدار ٢٠١٨. وفي شهر سبتمبر ٢٠١٨، تم ترقية شهادة نظام إدارة البيئة إلى المواصفة القياسية الدولية رقم ١٤٠٠١ إصدار ٢٠١٥، كما تم تجديد اعتماد الشهادتين في شهر يوليو ٢٠٢٣، وأجري التدقيق السنوي للمراقبة في شهر يوليو ٢٠٢٥. ويجدر بالذكر أن المشغل حاصل كذلك على شهادة نظام إدارة استمرارية الأعمال وفق المواصفة القياسية الدولية رقم ٢٢٣٠١ إصدار ٢٠١٩ منذ شهر مارس ٢٠٢٢، والتي تم تجديدها لاحقاً في شهر أغسطس ٢٠٢٥.



حوكمة الشركات

يؤمن مجلس الإدارة وإدارة الشركة بأهمية نظام الرقابة الداخلية. وقد قامت الشركة بتطبيق نظام متكامل للضوابط الداخلية، إلى جانب إجراء مراجعة شاملة لسياساتها وإجراءاتها الداخلية الرئيسية لضمان الالتزام الكامل بها.

كما أنشأت الشركة وحدة تدقيق داخلي داخلية منذ عام ٢٠٢٢. وقد قامت هذه الوحدة بإعداد خطة التدقيق الداخلي لعام ٢٠٢٥، والتي تمت الموافقة عليها من قبل لجنة التدقيق وتم تنفيذها بالكامل خلال العام. كما اعتمدت لجنة التدقيق خطة التدقيق الداخلي لعام ٢٠٢٦.

لم يتم تحديد أي ملاحظات جوهرية عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥. وتؤكد الإدارة التزامها الكامل بتنفيذ جميع التوصيات الناتجة عن ملاحظات المدقق الداخلي.

وخلال العام، قدّم عضوان غير مستقلين من أعضاء مجلس الإدارة استقالتهم، وهما الفاضل/ تامر كانكاردس والفاضل/ أنور سيهرين بن عبدالعزيز، وذلك لأسباب شخصية.

(١) كان الفاضل/ تامر كانكاردس يشغل منصب نائب الرئيس لقطاع البنية الأساسية الاجتماعية في شركة سوميت باور الشرق الأوسط وأفريقيا ش.م.ح، وهي شركة مملوكة بالكامل لشركة سوميتومو، كما كان يشغل منصب رئيس مجلس إدارة الشركة.

(٢) وكان الفاضل/ أنور سيهرين بن عبدالعزيز يشغل منصب العضو المنتدب والرئيس التنفيذي للمجموعة في شركة مالاكوف القابضة، كما كان يشغل منصب نائب رئيس مجلس إدارة الشركة.

واستكمالاً لهذه الاستقالات، قام مجلس الإدارة بتعيين عضوين بديلين بصفة مؤقتة إلى حين انعقاد الجمعية العامة السنوية القادمة، وذلك لشغل مقاعد الأعضاء المستقلين، وهما الفاضل/ بالويندر سينغ بانيسار والفاضل/ سيهر ونيزام بن شمس الدين.

(١) يشغل الفاضل/ بالويندر سينغ بانيسار منصب الرئيس التنفيذي لشركة سوميت باور الشرق الأوسط وأفريقيا ش.م.ح، وهي شركة مملوكة بالكامل لشركة سوميتومو، وقد تم تعيينه رئيساً لمجلس إدارة الشركة.

(٢) ويشغل الفاضل/ سيهر ونيزام بن شمس الدين منصب الرئيس التنفيذي للمجموعة في شركة مالاكوف القابضة، وقد تم تعيينه نائباً لرئيس مجلس إدارة الشركة.

أمن المعلومات

قامت الشركة بوضع سياسات وإجراءات تقنية المعلومات وأمن المعلومات، وذلك استناداً إلى التعميم الصادر عن هيئة الخدمات المالية رقم ١ ب لسنة ٢٠٢٢ بشأن إرشادات أمن المعلومات للشركات المدرجة. وقد تم تنفيذ جميع التحسينات الخاصة بأنظمة تقنية المعلومات والضوابط الرقابية الموصى بها من قبل الاستشاريين، في حين يجري تنفيذ بعض مشاريع التحسين طويلة الأجل وفق الخطط المعتمدة. وقد قامت وحدة التدقيق الداخلي بمراجعة تنفيذ مشاريع التحسين تحت إشراف لجنة التدقيق.

وخلال السنة المالية، تم إجراء تقييمات شاملة للسياسات والإجراءات والبنية الأساسية لتقنية المعلومات من قبل استشاريين معتمدين من الجهات المختصة في سلطنة عُمان، وذلك للتأكد من التزام الشركة بمتطلبات أمن المعلومات وحماية أنظمتها من المخاطر والتهديدات المحتملة. ولم يتم رصد أي اختراقات جوهرية للأمن السيبراني خلال السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥.



المسؤولية الاجتماعية للشركة

منذ بدء عملياتها، تلتزم الشركة التزاماً راسخاً بالمساهمة في رفاه المجتمع العُماني، واضعةً ذلك في صميم أعمالها، وقد ترسخت هذه الفناعة في مختلف أنشطتها التشغيلية اليومية. وتهدف برامج المسؤولية الاجتماعية للشركة خلال عام ٢٠٢٥ إلى تعزيز التواصل مع مختلف شرائح المجتمع المحلي، مع التركيز بشكل خاص على مجالات التعليم، وتنمية الموارد البشرية، ورعاية بعض فئات المجتمع، والصحة والسلامة. وقد شملت مبادرات المسؤولية الاجتماعية التي نفذتها الشركة خلال عام ٢٠٢٥ ما يلي:

• التبرع بكراسٍ متحركة للجمعية العُمانية للأشخاص ذوي الإعاقة

انطلاقاً من فلسفة الشركة في المسؤولية الاجتماعية، قامت الشركة بالتبرع بكراسٍ متحركة للجمعية العُمانية للأشخاص ذوي الإعاقة، إيماناً منها بدورها الإنساني، وأملًا في أن تسهم هذه المبادرة في دعم وتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة في سلطنة عُمان.

• التبرع بجهاز علاج كهربائي، وأسيرة تدليك، وحفاضات لمركز رعاية الأطفال

يقدم مركز رعاية الأطفال مرافق متكاملة للأيتام تشمل عيادة طبية، ومساكن، ومكتبة، ومرافق رياضية. ويهدف المركز إلى توفير الرعاية الاجتماعية والتعليمية والمعيشية المناسبة للأطفال الأيتام دون سن ١٢ عامًا. وتأمل الشركة أن تسهم هذه المساهمة في تحسين مرافق المركز وتعزيز رفاهية الأطفال المستفيدين من خدماته.

• التبرع بمعدات علاج طبيعي لجمعية رعاية الأطفال ذوي الإعاقة

تُعد جمعية رعاية الأطفال ذوي الإعاقة جمعية خيرية أُنشئت بموجب القرار الوزاري رقم ١٩ لسنة ٩١ الصادر عن وزارة التنمية الاجتماعية. وتقدم الجمعية خدمات التأهيل والتدريب مجاناً لأكثر من ٤٠٠ طفل وطفلة من ذوي الإعاقات المختلفة. وتشمل برامج التأهيل المقدمة العلاج الطبيعي، والعلاج الوظيفي، والعلاج النفسي، وعلاج النطق، والتعليم الخاص، إضافةً إلى توفير الأجهزة التعويضية مثل الكراسي المتحركة وغيرها، إلى جانب خدمات النقل والتغذية.

• التبرع بمراوح ونظام رذاذ لإحدى المدارس المحلية

قامت الشركة أيضاً بالتبرع بمراوح ونظام رذاذ لإحدى المدارس المحلية ضمن مبادرات المسؤولية الاجتماعية، وهي مدرسة منبع الإيمان للتعليم الأساسي. وتأمل الشركة أن تسهم هذه المبادرة في تحسين البيئة المدرسية وخدمة الطلبة.

• التبرع بإنارة القاعات وصيانة صالة مدرسة محلية

كما قدمت الشركة تبرعاً شمل تجهيزات إنارة وصيانة صالة المدرسة لإحدى المدارس المحلية ضمن مبادرات المسؤولية الاجتماعية، وهي مدرسة فيض المعرفة للتعليم الأساسي للبنات. وتأمل الشركة أن تعود هذه المبادرة بالنفع على المدرسة وطلبتها.

• التبرع النقدي لإحدى الجمعيات الخيرية

قامت الشركة كذلك بتقديم تبرع نقدي لإحدى الجمعيات الخيرية في سلطنة عُمان، وذلك بما يتوافق مع إرشادات هيئة الخدمات المالية.

• تنظيم زيارات ميدانية للمحطة لطلبة المدارس ضمن برنامج التوعية بالحفاظ على المياه

استضافت الشركة طلبة من مدرستين حكوميتين عُمانيتين لزيارة المحطة، حيث أُتيحت لهم الفرصة للتعرف على أهمية الموارد المائية، والاطلاع المباشر على عملية تحلية مياه البحر، والتي تُعد المصدر الرئيسي للمياه في محافظة مسقط وعنصرًا أساسيًا لحياة السكان في سلطنة عُمان. وشارك في هذه الزيارات طلبة من مدرسة حازم بن همام للتعليم الأساسي، ومدرسة فيض المعرفة للتعليم الأساسي.

• التدريب الفني للطلبة

انسجاماً مع التزام الشركة بدعم تنمية الموارد البشرية من الشباب العُماني، ولا سيما الراغبين في العمل في القطاعات الصناعية، استقبلت الشركة عددًا من الطلبة للتدريب العملي في مجالات تشغيل وصيانة مرافق تحلية المياه بالمحطة. وخلال العام، تم تدريب ما مجموعه ١٣ طالبًا من الجهات التعليمية التالية:

- جامعة التقنية والعلوم التطبيقية،
- مركز الشرق الأوسط لأبحاث تحلية المياه،
- جامعة السلطان قابوس.

كما وفرت الشركة برنامج تدريب لمدة سنة واحدة للخريجين الجدد لاكتساب خبرة عملية مع مقاول التشغيل والصيانة.

التوظيف

بحلول نهاية عام ٢٠٢٥، بلغت نسبة التعمين في كلّ من الشركة ومشغّلها ٨٤ ٪، بزيادة قدرها ٢ ٪ مقارنة بنهاية عام ٢٠٢٤. وتضع الشركة، بالتعاون مع مشغّلها، خططًا طويلة الأجل لمواصلة رفع نسبة التعمين مستقبلاً.

النظرة المستقبلية

ستواصل الشركة جهودها في توفير إمدادات موثوقة من المياه المطابقة لمعايير جودة مياه الشرب المعتمدة، مع الالتزام الكامل بمتطلبات الصحة والسلامة والبيئة.

الخلاصة

نيابةً عن مجلس الإدارة، أقدم بخالص الشكر والتقدير إلى مساهمينا الكرام على ثقتهم ودعمهم المستمر. كما أعرب عن بالغ امتناني وتقديري لشركة نماء لشراء الطاقة والمياه، وهيئة تنظيم الخدمات العامة، وهيئة الخدمات المالية، وغيرها من الهيئات الحكومية وغير الحكومية، لما قدموه من دعم وتوجيه ومساندة. ونتوجه بالشكر الجزيل إلى جميع موظفي الشركة والمشغّل على تفانيهم والتزامهم المستمر، والذي كان له بالغ الأثر في تحقيق أهداف الشركة وطموحاتها.

وفي الختام، وباسم مجلس الإدارة، نتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان إلى حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق بن تيمور آل سعيد، وإلى حكومته الرشيدة، على دعمهم المتواصل وتشجيعهم للقطاع الخاص، من خلال تهيئة بيئة محفزة تُمكننا من الفاعل في نمو اقتصاد سلطنة عُمان والمشاركة في بناء أمة قوية ومزدهرة.

بالويندر سينغ بانيسار

رئيس مجلس الإدارة